

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11042 - إن نبيا من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتحها خشي أن تغرب الشمس فقال لها : أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمورون بحرمتي عليك إلا ركبت ساعة من النهار فحبسها [حتى افتتح المدينة وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها من القربان فجاءتها النار فأكلتها فلما أصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تأكله فقالوا يا نبي الله ما لنا لا يقبل قرباننا ؟ قال : فيكم غلول قالوا : وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول وهم اثنا عشر سبطا ؟ قال : يبايعني رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط فلزقت كف النبي صلى الله عليه وسلم بكف رجل منهم فقال له : عندك الغلول قال : كيف لي أن أعلم أي سبط هو ؟ قال : تدعو سبطك فنبايعهم رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل منهم قال : عندك الغلول قال : نعم عندي الغلول قال : وما هو ؟ قال : رأس ثور من ذهب أعجبني فغللته فجاء به فوضعه في الغنائم فجاءت النار فأكلته .

(عبد الرزاق في المصنف ك عن أبي هريرة)